

## شارك في اجتماعات لجان السلم والتضامن العربية بـ (عمان)

# المجلس العراقي للسلم والتضامن: برنامج الحكومة ومشروع المصالحة قاسم مشترك لعظم الأحزاب السياسية

عمان / الصدا

شاركت هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن في اجتماعات لجان السلم والتضامن العربية التي عقدت في عمان مؤخراً بحضور جمع من المنظمات الدولية والمحلية للبحث في شؤون المنطقة ومناقشة آخر تطوراتها ولاسيما ما يجري في العراق ولبنان وفلسطين والسودان. المؤتمر الذي عقد بدعوة من السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية وتضيف من لجنة السلم والتضامن الاردنية اثيرت فيه تطورات الشؤون الدولية والعربية والاقليمية.

ومثل الوفد العراقي الاستاذ نجيب محي الدين والدكتور احمد علي ابراهيم والدكتور حسان عاكف والاساتذ كامل مدحت.

والقى نائب رئيس المجلس العراقي للسلم والتضامن السيد نجيب محي الدين كلمة هذا نصها:

اسمحوا لي باسم هيئة رئاسة المجلس العراقي للسلم والتضامن ان اتقدم بالشكر الى الاخوة في السكرتارية الدائمة لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية لمبادرتهم بالدعوة الى عقد هذا الاجتماع كما اشكر الاخوة في لجنة السلم والتضامن الاردنية

لاستضافتهم الكريمة لاجتماعنا في عمان في ظل الظروف المعقدة التي يمر بها وطننا ووطننا العربي عموماً لاسيما فلسطين ولبنان والسودان.

في البدء بودي الإشارة الى اننا نتفق مع المبادئ والتوجهات العامة الخاصة بالشأن الدولي والعربي والاقليمي التي حددتها الكلمة القيمة للأستاذ نوري عبد الرزاق سكرتير عام منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية.

انها الاخوة اسمحوا لي بالانتقال للحديث عن الأوضاع في عراقنا الجريح والإشارة الى ان بلادنا تعيش اليوم اوضاعاً مصرية غاية في الخطورة والالتباس تتمثل باستمرار وتواجد البؤر والنشاطات الإرهابية التي تستهدف القتل الجماعي وترويع المواطنين وزرع الخراب في البلاد لتقويض العملية السياسية الجارية فيها التي اجتمعت عليها غالبية القوى والتجمعات السياسية والاجتماعية العراقية.

كما تتمثل حساسية الأوضاع ومخاطرها في التصعيد المنفرد في حرم الصراع والفتنة الطائفية وفي تراجع قدرة الدولة وامكاناتها عبر توفير الخدمات الأساسية للمواطنين من محروقات وكهرباء وغيرها. هذا الى جانب بقاء القوات

الأمريكية المحتلة واستمرار دورها وتدخلاتها في العديد من شؤون البلاد المهمة وارتباطاً بما تم الإشارة اليه من تعقيدات وملابسات كثيرة نرى ان هناك مسؤوليات تاريخية جساماً وتحديات كبرى امام عموم القوى والأطر السياسية والاجتماعية وكل الذين يهمهم معافاة الأوضاع في العراق للنهوض بالبلد ومسؤولياتها لأنها حالة الضياع والتشظى والتمزق التي تعيشها البلاد وانقاذها من الأزمة

العميقة التي تعصف بها. ونحن على قناعة راسخة بان طريق أخرج عراقنا من ازمته ليس مجهولاً وغامضاً رغم كونه شائكاً ووعراً. وبهذا الشأن يشارك المجلس العراقي للسلم والتضامن غالبية القوى والمنظمات السياسية والاجتماعية والثقافية العراقية نظرتها ورؤيتها لطريق خلاص البلاد واخراجها من ازمته. ويتمثل ذلك بالمبادئ

والاستلزمات التالية:

١- حاجة القوى والأحزاب المشاركة في العملية السياسية الى دعم برنامج حكومة الائتلاف الوطني ومبادرة مشروع المصالحة الوطنية التي اطلقها رئيس الوزراء، هاتان الوثيقتان تمثل بنودهما وقرائهما قاسماً وطنياً مشتركاً مقبولاً من قبل معظم الأحزاب السياسية

وتحظيان بدعم شعبي كبير في بلادنا

٢- تحويل الصراعات الحالية القائمة بين القوى السياسية المؤتلفة في الحكومة الى صراع او تنافس سلمي، وعلى هذه القوى الارتضاع الى مستوى المخاطر الكبرى التي تهدد كيان العراق. وادراك حقيقة ان "الافتقار الى الوحدة الوطنية في اوقات الحروب والأزمات الكبرى لن يكون سوى

وصفة مؤكدة للفشل.

٣- امتناع قادة واطراف الصراع عن التصريحات المثيرة للمشاعر والحساسيات المذهبية والإثنية وعن توظيف الاعلام باتجاهات من شأنها ان تسمم الأجواء وتخلق العداوات والتناحرات الطائفية والعرقية.

٤- تبني سياسة التسامح والتضامن مع جميع القوى والعناصر السياسية ونبذ وسائل العنف والابتعاد عن محاولة الشار والانتقام والمضي ببناء عهد جديد يشارك فيه الجميع من اجل عراق حر موحد.

٥- التعجيل ببناء القدرات العسكرية والأمنية للدولة العراقية لمواجهة الأخطار الجسيمة التي تهدد حياة المواطنين وممتلكاتهم بما يوفر الظروف المناسبة

للمطالبة برحيل القوات الأجنبية وانهاء كل مظاهر الاحتلال باسرع وقت ممكن

٦- العمل على وقف نشاط الميليشيات المسلحة التي تعبت بسلاسة المواطنين وامنهم ومنع متطرفيها من ممارسة أعمال الانتقام الطائفي. واحالة مرتكبي الجرائم الطائفية الى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

٧- انفتاح الدولة على مواد الدستور المثيرة للجدل وتبنيها سلسلة من التعديلات الدستورية والتشريعات المرتبطة بها لمعالجة المخاوف التي آثرها البعض على ان يتم ذلك من خلال عملية توافق بين الفرقاء. في ذات الوقت فإننا ننبه الى مخاطر الأفكار والطروحات التي تتحدث عن الغاء مجلس النواب والدستور وتدعو الى انتخابات برلمانية جديدة. ان مثل هذه الطروحات ليست سوى مشاريع تعجيزية تدفع باتجاه تعقيد الأوضاع والعودة الى

المرجع الأول - كما يقال-

٨- الحاجة الى تأمين حاجات الناس الأساسية والتخفيف من المعاناة اليومية للمواطنين التي تشكل البطالة ونقص امدادات الطاقة الكهربائية والوقود عناوين بارزة لها والنظر الى التحدي الذي تشكله معاناة الملايين في هذا الجانب بنفس

خطورة والأهمية التي يشكلها الإرهاب والاحتراق الطائفي وسرطان الفساد المالي والإداري وعلى طريق المصالحة الوطنية لا بد من دعم ومساندة التوجهات والجهود الحالية لعقد مؤتمرات العشائري ورجال الدين والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والضباط السابقين باعتبار هذه المؤتمرات روافد داعمة لخطة المصالحة الوطنية ما دامت تهدف الى تهدئة والبحث عن القواسم المشتركة

٩- أخيراً وليس آخر الحاجة الى دعم ومساندة الجهود المبذولة لإنقاذ مؤتمر الوفاق الوطني الذي ترعاه الجامعة العربية باعتباره قناة مهمة على طريق المصالحة الوطنية الى جانب دورة في الحد من الاحتقان الطائفي ومعالجة النتائج السيئة التي ولدها التهجير القسري للمواطنين

١٠- اخيراً وليس آخر الحاجة الى دعم ومساندة الجهود المبذولة لإنقاذ مؤتمر الوفاق الوطني الذي ترعاه الجامعة العربية باعتباره قناة مهمة على طريق المصالحة الوطنية الى جانب دورة في الحد من الاحتقان الطائفي ومعالجة النتائج السيئة التي ولدها التهجير القسري للمواطنين

اننا في الوقت الذي نناشد فيه اخوتنا واشقاننا في منظمات السلم والصداقة العربية وفي عموم المنظمات والأحزاب والأطراف السياسية والاجتماعية في عموم البلدان العربية ونتطلع الى دعمها وتفهمها العميق لتعقيدات وملابسات الأوضاع في بلادنا والوقوف الى جانب شعبنا في محنته الحالية



## الحكومة تتسلم سجن ابو غريب.. وملف كركوك الأمني في يد الجيش العراقي

بغداد / كركوك. الصدا



القوات العراقية مؤهلة لاستلام الملفات الأمنية وسط النظام.. صورة من الارشيف

**تسلمت الحكومة امس السبت سجن ابو غريب من القوات متعددة الجنسية فيما تحولت امس الاول المسؤولية الامنية لأغلب مناطق محافظة التأميم الى الجيش العراقي.**

وقال

بيان صادر من الجيش الأمريكي ان الكتيبتين العراقيتين اللتين تسلمتهما مهام الأمن بتشكلاً من عرب واكراد وتتركمان، وقامتا من قبل بحفظ الأمن في قطاعات أخرى بالمحافظة.

وأشار البيان الى أن تسلمتهما مهام الأمن للجيش العراقي يؤكد استعداده للقيام بمسؤولياته.

التأميم. وقامت عناصر من الفرقة الأمريكية ١٠١ المحمولة جوا باستكمال عملية التسليم الى كتيبتين بالجيش العراقي، وذلك خلال احتفال اقيم في قاعدة للجيش العراقي خارج كركوك.

وسيتولى الجيش العراقي مهام الأمن في محافظة التأميم، باستثناء مدينة كركوك التي تشهد توترات طائفية، وبلدة الحويجة وستظلان تحت سيطرة قوات التحالف.

للاستفادة منه حسب ما تراه مناسباً للمصلحة الوطنية، مشيراً الى أن المعتقل شهد انتهاكات خطيرة فترة حكم صدام وانتهاكات لحقوق الانسان من قبل افراد تابعين للجيش الامريكى تم إخضاعهم لاحقاً الى المحاكمة.

من جانب آخر تسلم الجيش العراقي الجمعة الماضية مسؤوليات الأمن من القوات الأمريكية في معظم أنحاء محافظة

وأعلن الناطق الرسمي باسم الحكومة علي الدباغ ان الحكومة العراقية تسلمت امس السبت سجن ابو غريب من القوات متعددة الجنسية، وضاف في مؤتمر صحفي ان السجن الذي كان تحت حماية وإدارة القوات الامريكية تم تسليمه من دون أي موقوف أو معتقل، ولم يكشف عن المكان الذي نقل اليه المعتقلون.

وأوضح الدباغ ان الحكومة ستنظر في امر المعتقل

## عمل تخريبي جديد واربع وحدات غازية للطاقة الكهربائية

### في مدينة الصدر

بغداد / كريم السوداني

عموم وحدات المنطقة الشمالية نتيجة تخريب خطوط النقل (٤٠٠ كسي) في حوادث سابقة.



خطوط نقل الطاقة الكهربائية عرضة للتخريب بالسنسكان كما ستساهم

**تعرض خط بيجي لنقل الكهرباء في منطقة جنوب سامراء الى عمل تخريبي. واطن مصدر مسؤول ان العمل التخريبي ادى الى خروج ٣٠٠ ميكا واط من الطاقة الواصلة الى بغداد والمنطقة الوسطى الأمر الذي أثر على شمال بغداد موضحاً انه كلما شهدت منظومة الطاقة تحسناً تتعرض الى أعمال تخريبية الغاية منها إيقاف المنظومة عن العمل وما يسببه ذلك من اذى لعموم المواطنين. ودعا المصدر سكنة المناطق التي تمر بها خطوط نقل الطاقة المساعدة في حماية مكونات الشبكة وحماية العاملين على اصلاح الاضار.**

وهناك مشروع مماثل في منطقة الرصافة سيسهم عند انجازه في توزيع التيار بعدالة على عموم مناطق بغداد.

الى ذلك كشف مصدر في وزارة الكهرباء ان الوزارة بصدد اعلان مناقصات لبناء محطة توليد الطاقة الكهربائية المتكونة من اربع وحدات غازية في مدينة الصدر وواضح المصدر ان المحطة ستؤمن حال انجازها التيار الكهربائي لهذه المدينة المكتظة بالسكان كما تساهم في توفير الطاقة في مدينة بغداد.

من جهة اخرى عادت الشبكة الكهربائية لكردستان الى العمل مع المنظومة الوطنية بعد انقطاع

من جانب اخر زار وزير الكهرباء الدكتور كريم وحيد محطة الدورة البخارية واطلع على سير العمل في مرافق المحطة وتفقد بشكل خاص الوحدة السادسة التي هي قيد الانجاز اذ تبلغ طاقتها ١٦٠ ميكا واط ومن المؤمل انجازها خلال العام الحالي كما تفقد مركز سيطرة المعري في كهرماء الكرخ للاشراف على توزيع الطاقة والاطلاع على المراحل التي قطعها مشروع مركز سيطرة الكرخ المؤمل انجازه خلال ثلاثة اشهر والذي حال اكماله تتمتع المديرية من السيطرة عن بعد على جميع المحطات الثانوية في جانب الكرخ

يعملون حراساً أمنيين بأجور زهيدة

## الأمم المتحدة (قلقة) من تجنيد مرتزقة من اميركا الجنوبية لدراسة لهم العراق

العراق في ظروف غير انسانية، موضحة ان ارباب العمل يقومون بمصادرة جوازات سفرهم. وأكدت "لدينا شكاوى في اميركا اللاتينية وهذه الحالات في تزايد بكل تأكيد".

وتابعت الخبيرة نفسها "جمعنا ادلة في الاكوادور وكذلك في هندوراس حيث توجد شكاوى محددة". وكانت مجموعة خبراء الامم المتحدة قد زارت في وقت سابق هندوراس حيث التقت السلطات ورجال قانون اضافة الى ممثلين عن منظمات غير حكومية.

## مؤتمر للشبيبية في اربيل

والقانون والعمل على تثبيت الديمقراطية. مؤكداً بأن ما تحقق من مكتسبات لآبناء كردستان في السنوات الماضية لم يأت من الصراع بل عن طريق النضال والتضحيات التي قدمها الجيل السابق من الشباب الكردي الذين هم سابقين لارسلهم الى العراق.

السلطات الحكومية الكردية لتعزيز الثقة بين الشاب والمؤتمريين ووايدى المقتي استعداد برلمان وحكومة اقليم كردستان لتقديم جميع انواع الدعم المادي والمعنوي للشبيبية كردستان من خلال اقامة النشاطات والفعاليات وتنظيم التظاهرات السلمية التي لا تعارض

اعربت مجموعة من خبراء الامم المتحدة الجمعة في كويتو عن قلقها لتزايد عمليات تجنيد تقوم بها الولايات المتحدة لمرتزقة من اميركا الجنوبية لارسالهم الى العراق.

بقلق تزايد عمليات تجنيد مواطنين من اميركا الجنوبية للعمل كحراس امنيين مقابل اجور زهيدة".

وقالت بينافيدس ان التجنيد اشخاص للعمل في العراق ليس مشكلة واكوادورية فقط انها مشكلة اميركية لاتينية".

واضافت "ان فريقنا لاحظ

وامهار فارس / الصدا

لمناسية اليوم العالمي للشبيبية ويحضر عدنان المفتي رئيس برلمان كردستان نظم المعهد الجمهوري العالي المؤتمر الاول للشبيبية في مدينة اربيل.

وفي بداية المؤتمر القى رئيس البرلمان عدنان المفتي كلمة أكد فيها على الدور الكبير الذي تلعبه الشبيبية

في بناء مستقبل البلدان وكذلك دور الشباب الكردي في المرحلة الحالية التي تتطلب تكثيف الجهود والعمل الدؤوب من اجل كردستان افضل مما هي عليه الآن.

وقال المفتي خلال كلمته: نوكد دعمنا للشباب الكردستاني ونشجعهم على ايجاد آلية للتنسيق والتفاهم بينهم وبين